

عَمَّا كَانُوا يَرْوُونَ فِي الْغَيْبِ وَاللَّيْلِ
 وَاللَّيْلِ بَاسِئَةً يَجْلُوا قَلْبَهُمْ
 مِثْلَ النَّهَارِ عَلَى هَدْيِكَ وَالْغَيْبِ
 وَبَارِقِ النَّاسِءِ، الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ
 إِلَى الْمَكْرَامِ نَفْسِ الذَّكْرِ وَالْبِرِّ
 إِذَا تَبَعْتَهُ آيَاتِ النَّبِيِّ وَفَسَدِ
 الْحَقِّ مِنْهَا مِنْهَا يَنْفَعُكُمْ
 فَلِلْمَعَاوِئِ فِي مَعْرِجِ الْجِدِّ
 يَهْبِي الْمَوَالِحَ لَمْ أَسْخَرْ لَهَا زَيْمِ
 وَلَا نَفَلِي بِمَا أَنْتَ حَبِيبِي
 بِمَا يُعَالِي بِفَضْلِ اللَّهِ كَيْفَ بِرَيْمِ
 بِأَعْنِي وَوَضْعِي، أَيْدِي قَالَهُ طَهْرِي

فَصَوَّرَ تَابِ الْقُرَى تَبْلَا عَلَى
 قَالَهُ رَبِّي إِذْ حَفَسَا وَهُوَ مَسْتَهْمِ
 وَتَبَسَّرَ بِنَفْسِهِ فَذَرَا غَيْرَ مَسْتَهْمِ
 بِمَا نَظَرُوا وَالْغَيْبِ الْمَدِيحِ الْمَدِيحِ
 مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَافِ وَالشَّيْمِ
 آيَاتِ حَيَاتِ الرَّحْمَةِ الْحَيِّ تَمَّ
 فِي بَيْتِهِ صِفَةَ الْمُصَوِّفِ بِالْقَدَمِ
 لَمْ تَقْتَرِنِ بِرَمَانٍ وَهَيْسَ تَجْبِرُنَا
 عَنِ الْمَعْلَادِ وَعَنْ عَادِ وَعَوْلَا رَمِ
 إِذْ أَمْتِ لَيْسَ بِأَوْعَافَتِ كُلِّ مَعْجَرَةٍ
 مَلَّ لِشَيْءٍ بِرَأْسِ حَيَاتٍ وَلَمْ تَسْمِ
 حِكْمَاتِ بِمَا يُبْفِرُونَ تَسْمِ

Copyright © King Saud University